أعرب الدكتور نافع علي نافع - مساعد الرئيس السوداني - عن اعتقاده بأن الإصلاحات التي يَجري تنفيذها سيلمس المواطن مردودها خلال الفترة القليلة القادمة.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وتحدث نافع عن محاولات تقوم بها "دوائر صهيونية" داخل الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها لاستغلال القرارات الاقتصادية الأخيرة بالداخل لإحداث عدم الاستقرار الأمني والسياسي في السودان.

وقال نافع: "الدولة تمتلك جميع المعلومات والأدلة التي تؤكد وجود التنسيق التام للحركات الدارفورية المسلحة ودولة الجنوب وواجهاتها السياسية مع الدوائر الصهيونية النافذة في المؤسسات الرسمية الأمريكية؛ لضرورة تخريب المنشآت الاقتصادية للسودان، وخاصة قطاع البترول بغرض إحداث هزة اقتصادية بالبلاد".

وأضاف مساعد الرئيس السوداني وفق مركز السودان للخدمات الصحافية: "تجربة الإنقاذ الأولى في التحرير الاقتصادي أثبتت نتائجها بالانتعاش الاقتصادي الكبير وزيادة الدخل القومي بشهادة الصناديق الاقتصادية الدولية، على الرغم من الظروف التي كانت تواجه الدولة من حروب مفروضة عليها من كل الجهات".

وأردف المسئول السوداني البارز: "الوضع الآن أفضل مما كان عليه بجانب وعي المواطن الذي أسهم في تحريك الاقتصاد".

وأكد نافع قدرة الحكومة على استعادة الاستقرار الاقتصادي في فترة لا تتجاوز العام، وذلك من خلال حزمة المعالجات الاقتصادية التي اتبعتها الدولة مؤخرًا.

وكان الناشطون السودانيون قد دعوا إلى تعبئة واسعة الجمعة، عشية الذكرى الثالثة والعشرين للانقلاب الذي أوصل عمر البشير إلى السلطة.

وفي أحد أكثر الحوادث خطورة، قمعت الشرطة بعنف تظاهرة مناهضة للبشير قرب المسجد الذي يشكل مقرًا لحزب الأمة المعارض في مدينة أم درمان قرب الخرطوم.

وكان المتظاهرون الذين قدر ناشطون عددهم بالمئات - في حين تحدثت الشرطة عن آلاف - قد أحرقوا إطارات ورشقوا عناصر الشرطة بالحجارة، وهو المشهد الذي يتكرر منذ أسبوعين في عديد من أحياء العاصمة السودانية ومدن أخرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com